الجمعة 20 شوال 1446 هـ - 18 أبريل 2025

أخبار النافذة

يوم الحسم في نقابة الصحفيين آلآف الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة بالأقصى رغم الاقتحامات الصهيونية والعراقيل اعتقال أحمد عبد المنعم أبو الفتوح خلال ترخيص سيارته بمرور القطامية.. تنكيل بطال الوالد والابن!! دلالات زيارة وزير الدفاع السعودي لإيران بلدوزر السيسي يستأنف هدم المقابر التاريخية لإنشاء محور صلاح سالم المروري! كارثة اقتصادية واجتماعية.. نزع ملكية 1048 قطعة أرض تشمل "هابير وان" و"سودك" و"الشيخ زايد" و"بالم هيلز" لتوسيع صحراوي الإسكندرية! ارتفاع عدد ضحايا الغارات الأمريكية على ميناء رأس عيسى اليمني إلى 140شهيدًا ومصابًا فجر الجمعة الشارع المصري يغلي.. خناقات يومية بين الركاب وأصحاب السيارات بعد ارتفاع الوقود

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

دلالات زيارة وزير الدفاع السعودي لإيران

الجمعة 18 أبريل 2025 08:00 م

في تغير مفاجئ بمنطقة الشرق الأوسط وأنباء عن تفاهمات بين الأطراف الملتهبة، السعودية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، والطرف الأكثر عداوة في المنطقة للمصالح السعودية الأمريكية، دولة إيران، أشارت مصادر غربية إلى أن السعودية يمكنها لعب دور الوسيط بين إيران والولايات المتحدة، بعد أن أبدت الرياض استعدادها للعب دور في المساعدة على انهاء أي توتر في المنطقة.

فبعد سنوات من العداء والقطيعة، تشهد المنطقة تغييرات في العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية بين السعودية وإيران، أبرز أقطابها الأكثر تنافسًا وتنافرًا، مما يطرح تساؤلات بشأن طبيعة "التقارب" بينهما، وما إذا كان سينهي "حروب الوكالة" التي شهدها الشرق الأوسط على مدار سنوات.

زيارة وزير الدفاع السعودي لإيران

وفي ما فُسّر على تغير الموقف سعودي ومعارضته لتوجيه أي ضربات أميركية أو إسرائيلية لإيران، زار وزير الدفاع السعودي، خالد بن سلمان، طهران، حيث اجتمع بالمرشد الأعلى، السيد علي الخامنئي، وسلّمه رسالة من ولي العهد، محمد بن سلمان، في أرفع زيارة لمسؤول سعودي منذ إعادة العلاقات بين البلدَين عام 2023، بوساطة صينية.د

وأكّد الخامنئي خلال اللقاء الذي جرى بحضور رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري أنّ العلاقات بين البلدين يمكن أن تكون «مفيدة» لكليهما، مشدّدًا على أنّ طهران والرياض قادرتان على «التكامل».

ولفت إلى أنّ هناك «أعداءً لتوسيع العلاقات بين طهران والرياض»، داعيًا إلى تجاوز هذه المحاولات العدائية. كما أعلن «استعداد إيران لمساعدة السعودية في بعض المجالات التي حقّقت فيها طهران تقدُّماً ملحوظاً»، معتبرًا أنّه «من الأفضل للأشقّاء في المنطقة أن يتعاونوا ويساعد بعضُهم بعضًا بدلاً من الاعتماد على القوى الخارجية».

وفي موازاة ذلك، نقل مكتب المرشد عن وزير الدفاع السعودي، قوله، خلال اللقاء، إنّه «قدِم إلى طهران مكلّفًا بتعزيز العلاقات مع إيران والتعاون في جميع المجالات»، وأعرب عن أمله في أن «تفضي المحادثات البنّاءة إلى علاقات أقوى من تلك التي كانت قائمة في الماضي».

أيضًا، استقبل الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، الوزير السعودي، مؤكّدًا التزام بلاده بتعزيز العلاقات الأخوية مع الدول الإسلامية، وأنّه «بفضل الإرادة المشتركة، يمكن لقادة الدول الإسلامية أن يقدّموا نموذجًا ملهماً للتعايش والازدهار»، مشدّدًا على أنّ «إيران مستعدّة لتوسيع علاقاتها مع السعودية في كلّ المجالات، والعمل على تعميم هذا التعاون ليشمل بقية الدول الإسلامية».

وفي المقابل، نقلت الرئاسة الإيرانية، عن خالد بن سلمان، قوله إنّ «اتفاق بكين» شكّل بداية لمسار التعاون بين البلدين، وإنّ «سقف العلاقات الثنائية يمكن أن يتجاوزه بكثير». وأوضح الوزير السعودي أنّ «القادة في بلاده يتطلّعون إلى زيارة إيران في أقرب فرصة ممكنة»، مشيراً إلى «تطابق مواقف السعودية وإيران حيال تطورات الأوضاع في غزة وفلسطين».

دلالات زيارة وزير الدفاع السعودي لإيران

وفي موازاة ذلك، يُنظر إلى زيارة خالد بن سلمان إلى طهران باعتبارها تطوّرًا لافتًا يحمل دلالات سياسية مهمّة، خصوصًا أنها تتزامن مع اقتراب موعد الجولة الثانية من المحادثات الأميركية - الإيرانية في روما، غدًا. وتعكس ميلاً سعوديًا واضحًا إلى اعتماد

التفاوض والدبلوماسية سبيلاً لمعالجة الأزمة النووية الإيرانية، بدلاً من خيار التصعيد العسكري الذي تدفع إليه إسرائيل.

ويبـدو أنّ المملكـة، وبخلاـف موقفهـا السـابق خلاـل المفاوضات التي أفضت إلى الاتفاق النووي عام 2015، تنظر بـ«إيجابيـة» إلى المفاوضات القائمة حاليًا، إذ باتت تدرك أنّها الخيار الأنسب لتجنّب حرب كبرى قد تجرّ المنطقة، ولا سـيما الخليج، إلى تصـعيد واسع؛ فيما تترقّب الزيارة المتوقّعـة للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى السـعودية الشـهر المقبل، والتي يُراد لها أن تشـكّل قمّة إعلان «الصفقات الكبرى» في المنطقة، بدءًا من التوصّل إلى اتفاق في غزة، مرورًا بإرساء أُسس اتفاق مع إيران أو على الأقلّ اختطاط مساره، وصولاً إلى إطلاق عملية التطبيع بين إسرائيل والسعودية، في إطار «خطة إقليمية شاملة».

الخبير العسكري والسياسي السعودي، محمد بن صالح الحربي، تحدث عن أن التقارب السعودي مع إيران رغم أنه خطوة إيجابية، إلا أنه يكشف أن القرارات السـعودية "متسـرعة، وغير مبنيـة على دراسـات" في إشارة إلى القطيعـة التي كانت بين البلـدين، على ما يؤكد الناشط عسيري.

وأضاف أنه وفي فترات سابقة عندما علت الأصوات التي تدعم التقارب بين الرياض وطهران كان ولي العهد السعودي يصرح "أنه لا يمكن التفاهم مع إيران".

وتـابع الحربي أن إيران دولـة جوار وأي خلافات "يجب أن تحل على طاولـة المفاوضات" وليس من خلال الحروب بالوكالـة أكان في "اليمن أو سوريا أو لبنان"، مشـيرًا إلى أن النظام السـعودي عليه بناء العلاقات مع الدول بحسب "ما يريده الشعب أولاً، وبحسب ما يقوله الخبراء" ثانيًا، وليس تبعًا "لمزاج الحاكم، والرغبات" الشخصية.

وتعـد زيـارة الوزير السـعودي ثاني زيارة يجريها مسؤول دفاعي رفيع المسـتوى إلى إيران منـذ استئناف العلاقات بين البلـدين في سبتمبر 2023.

وفي نوفمبر 2024 أجرى رئيس هيئة الأركان العامة السعودي فيّاض بن حامد الرويلي، زيارة إلى طهران بدعوة من نظيره الإيراني وبحثـا "فرص تطـوير العلاقـات الثنائيـة بيـن البلـدين في المجـال العسـكري والـدفاعي، بمـا يسـهم في تعزيز الأـمن والاسـتقرار بالمنطقة".

وفي سبتمبر 2023، عاد التمثيل الدبلوماسي بين السعودية وإيران، لأول مرة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران في 2016، ثـم تـم الاتفـاق على استئنافهـا في مـارس من العـام ذاته. وفي 10 مـارس 2023، أعلن البلـدان استئنـاف علاقاتهما الدبلوماسية، عقب مباحثات برعاية صينية في العاصمة بكين.

وكانت السـعودية قطعت علاقاتها مع إيران، إثر اعتداءات تعرضت لها سـفارة الرياض في طهران وقنصـليتها بمدينة مشهد (شرق)، احتجاجًا على إعدام المملكة رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر، لإدانته بتهم منها "الإرهاب".

رغم التحـديات، فإن عودة العلاقات السـعودية-الإيرانية تمثل فرصة لتخفيف التوترات في المنطقة وفتح الباب أمام تعاون اقتصادي وأمني يصب في مصـلحة شـعوب المنطقة. لكن نجاح هذا التقارب يتوقف على مدى التزام طهران باحترام السيادة، وتجنب التدخل في الشؤون الداخلية، والعمل المشترك لحل النزاعات الإقليمية.

اخبار فلسطين

خطة إسرائيلية لوضع #رفح ضمن "المنطقة العازلة".. وجنود صهاينة يقتلون كل من يقابلهم حتى الأطفال

الخميس 10 أبريل 2025 10:00 م

تقارير

إنفوجراف|| ماذا قال العالم عن الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب على العالم؟

الأربعاء 9 أبريل 2025 06:00 م

مقالات متعلقة

!!«ديعلا دعب عفداو لكحكلا لك » طيسقتلا ضورع شعنب رقفلا

الفقر ينعش عروض التقسيط « كل الكحك وادفع بعد العيد»!!

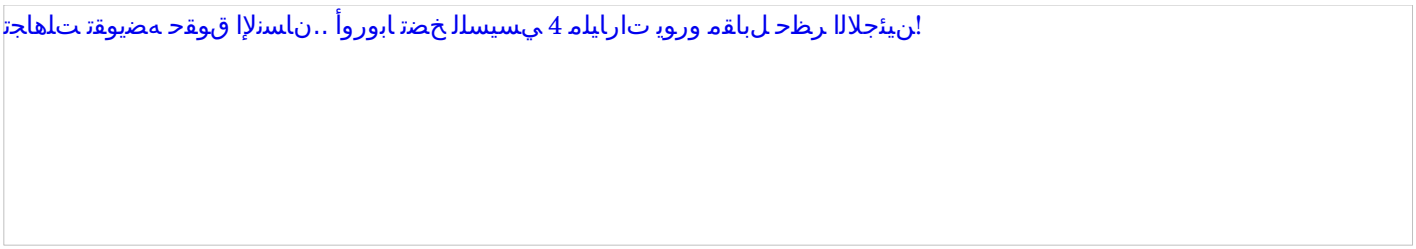

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©